

البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع

@ 138 @ الفقه والاصول والحديث فقرأ على فى شرح الأزهار وشرح الغاية وشفاء الأمير الحسين وأمالى أحمد بن عيسى والأحكام للهادى وفي البخارى والهدى وشرحى للمنتقى ومؤلفى المسمى بالدرر وشرحه المسمى بالدرارى وفى الكشاف وغير ذلك وهو الان مكب على الطلب له فيه أكمل رغبة وأتم نشاط وعظم اقبال وصار الان يكتب تفسيرى الذى سميته فتح القدير بعد أن كتب غالب مصنفاى وسمعتها على وله اشتغال بالعبادة ومحبة للاستكثار منها ومن حسن أخلاقه واحتماله أنى لم أعرفه مع طول ملازمته لى أنه قد غضب مرة واحدة مع كثرة ما يدور بين الطلبة من المذاكرة والمناظرة المفضية في بعض الحالات إلى تكدر الأخلاق وظهور بعض القلق وهذه منقبة عزيزة الوجود وكان والده رحمه الله معدودا من علماء الفقه وأخوه العلامة العلم سنأتى له ترجمة مستقلة إن شاء الله ولصاحب الترجمة نظم حسن فمنه ما كتب إلى وقد أهدى لى طاقة زهر منثور .

- (اليك يا عز الهدى % نظام منثور أتى) .
- (هدية أبرزها الر % بيع فى فصل الشتا) .
- (حقيرة لكنها % طابت شذى ومنبتا) .
- (كأصلك الزاكي الذى % أبدى لنا خير فتى) .
- (فاقبل وسامح ناظما % قصر فيما نعتا) .
- فأجبت بقولى .
- (يا بن الأولى فى شأنهم % بهل أتى المدح أتى) .
- (ومن هم القادة إن % أعضل خطب أو عتا)